مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت

د. علي حسن إبراهيم د. عبدالله يوسف الفيلكاوي
كلية التربية - جامعة الكويت
دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق لواحد من أهم عوامل نجاح التعلم الجامعي عن طريق تفعيل التعليم الإلكتروني وبيان دوره في تحقيق الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، ومسايرة للتطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر. طرح الباحثان أهمية وجود سمة تكاملية بين البيئة التعليمية وعضو هيئة التدريس موضحاً أن الكفاية الحقيقية لا تكون بعدد أعضاء هيئة التدريس والوسائل التقليدية بل بوجود المدرس ذي الكفاءة التي تطورها بشكل كبير، وتوافر الكفايات التي تتمثل في تطبيق التعليم الإلكتروني.

وهذه الدراسة لها العديد من الأبعاد التربوية، فهي تعالج قضية التعليم الإلكتروني على مستوى إقليمي واسع من خلال التطبيق على عينة تمثلت في عدد (٧٤) عضو هيئة تدريس من كلية التربية - جامعة الكويت سعياً لتطوير أعضاء هيئة التدريس. وتم الاستناد على دراسات سابقة ذات علاقة من دول الخليج والوطن العربي، وبعض الدراسات الأجنبية لتوضيح أهم الأسس التي تعتمد عليها عملية نجاح التعليم الإلكتروني.

وترتكز هذه الدراسة على محاور ثلاثة، هي: التعرف على مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة في استخدام الحاسوب، واستخدام الإنترنت، ونظام إدارة الفصل. وأظهرت نتائج الدراسة إلى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام الحاسوب واستخدام الإنترنت بدرجة عالية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت. أما بالنسبة للكفايات المتعلقة بنظام إدارة الفصل فكانت متحققة بدرجة متوسطة.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: عقد دورات وورش تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على مواقع أنظمة إدارة التعلم مثل (Blackboard - Moodle). وكذلك ضرورة وجود التشجيع المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام أنظمة إدارة التعلم. وأيضا توفير مراكز دعم فني تختص بكل ما يتعلق بالحاسوب، والإنترنت، وأنظمة إدارة التعلم، في كل كلية في مؤسسات التعليم العالي، لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في حال مواجهة أي مشكلة فنية تتعلق بكفايات التعليم الإلكتروني.

مقدمة

مما لا شك فيه أن نجاح أي تعليم جامعي يعتمد على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، وخاصة الذين يحملون مهارات عالية في مجال التعليم الإلكتروني التي تحاكي واقع المتعلمين. وإذا كان التدريس في التعليم العام غالباً ما يعتمد على معارف يقدمها المعلم والكتاب المدرسي؛ فإن التدريس في التعليم العالي يعتبر عملية معايشة يومية متفاعلة وديناميكية بين الأستاذ وطلابه، يهدف بث ونشر روح البحث والتمحيص وأساليب العلم، والاهتمام بهدف نشر أخلاقيات العلم والعلماء، وتأصيل القيم والمبادئ التي تحكم العمل في مؤسسات التعليم العالي.

والأستاذ الجامعي الكفء له سمات شخصية وكفايات تدريسية ومهنية ومنها ذات صلة وثيقة بتوافر كفايات في مجال التعليم الإلكتروني. وذلك لما للأستاذ الجامعي من الأهمية ما يقوم به في إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع، بالإضافة إلى البحث العلمي الذي يساهم به في تطوير مجتمعه، فمن الضروري أن ينال الأستاذ الجامعي من العناية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به (محمد، ٢٠١١).

كما أننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا التعليمية، التي انعكس تأثيرها على التعليم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع، وإذا كان أستاذ الجامعة يمثل أحد أركان العملية التعليمية في الجامعة، فإنه لا بد وأن يواكب التطور الحديث في التعليم، وهذا يدعو الجامعات المهتمة بإعادة النظر في استخدام التطور التكنولوجي لمواجهة التحديات المعاصرة.

إن ناتج عملية التطوير التعليمي هو نظم تعليمية كاملة تمثل ابتكارات تعليمية، وحتى تكتسب هذه الابتكارات صفة الثبات وتصبح جزءا من البيئة التعليمية الجامعية فإن القائم بالتطوير التعليمي يأخذ في الاعتبار عاملين هما: أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الابتكار، والبيئة الجامعية التي ينتمون إليها، فإذا كانت مهارات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس فيما يخص الابتكار لا

ترقى إلى مستوى قبوله وتنفيذه على الوجه المطلوب فإن تخطيط ما يعرف ببرنامج تطوير أعضاء هيئة التدريس يدخل في حساب القائم بالتطوير التعليمي، أما إذا افتقدت البيئة (الجامعة) مقومات معينة لنجاح الابتكار التعليمي - (دعم معنوي، مادي.... إلخ) فإن ما يعرف بتطوير المنظومة التعليمية يصبح هدفا لبرنامج يسمو بالمؤسسة التعليمية إلى مستوى قبول ودعم الابتكار. (الصالح، ١٩٩٩: ٣٥-٣٦) وفي ظل التطور الهائل من الابتكارات في عالم التكنولوجيا والتقنية الحديثة زاد من أهمية استخدامها كأداة للتعليم في يد المعلم يحقق من خلالها الكفايات التعليمية اللازمة لنجاح البيئة والمؤسسة التعليمية.

وعليه لا يمكن للجامعات أن تحقق أهدافها المعروفة إلّا إذا كان لديها العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين القادرين علي تحقيق وظائف الجامعة، ذلك أن التدريس الجامعي لم يعد مجرد نقل المعارف والمعلومات وتخزينها في ذهن الطالب؛ بل أصبحت وظيفته الأساسية تسهيل عملية حدوث التعلم، وإيجاد الشروط والمعالجات التعليمية لضمان تعلم كل طالب. ومن هذا المنطلق بات يُنظر لعضو هيئة التدريس باعتباره مدخلاً أساسيا واستراتيجياً لفهم العملية التطورية داخل التعليم الجامعي؛ حيث إن إدخال مستحدثات ومعطيات تكنولوجيا التعليم دون مراعاة الجانب الأدائي لعضو هيئة التدريس قد يقلل معه فرص الاستثمار الأمثل لقدراته في تصميم المساقات الدراسية الجامعية وإحداث الفهم المتعمق المتكامل في أذهان الطلاب. وهذا ما تدعو إليه التكنولوجيا في عصر التطور، فقد ساعد انتشار مفهوم التعلم الإلكتروني على نقل العملية التعليمية من عملية تعليم تتمركز حول المعلم إلى عملية تعلم تتمركز حول الطالب.

وسيتناول الباحثان في هذه الدراسة مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت بصفة خاصة كنموذج لمؤسسات التعليم العالي. وإلقاء الضوء على أهم مستجدات العصر التي تستدعي أن يمتلك عضو هيئة التدريس الجامعي كفايات نوعية وفريدة متعلقة بالتعليم الإلكتروني، مع مراعاة عدة جوانب مختلفة كالخبرة التدريسية، والرتبة العلمية، والنوع.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على مدى درجة تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت بدولة الكويت وممارستهم لهذه الكفايات من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات التالية:

المستوى الأكاديمي، والخبرة في مجال تدريس العلوم التربوية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والنوع (الجنس)، درجة استخدام وممارسة عضو هيئة التدريس لهذه الخبرات في العملية التعليمية المتعلقة بكفايات استخدام الحاسوب، واستخدام الإنترنت، استخدام نظام إدار الفصل. والجدير بالإشارة أن هناك بعض الدراسات تؤكد وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات التي تنقصها الخبرة والكفاية في مجال التعليم الإلكتروني (هاشم وكمال الدين، ١٩٩١).

مبررات الدراسة

جاءت فكرة الدراسة من خبرة الباحثين الشخصية في التدريس الجامعي والإشراف التربوي على طلبة كلية التربية جامعة الكويت، وضرورة استقصاء المهام والمستويات التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في ضوء متغيرات العصر، التي يتوقع أن يكون لها أثر فعال في ناتج العملية التعليمية مع اقتناع الباحثين أن عضو هيئة التدريس الذي يمتلك كفايات تدريسية فعالة متعلقة بالتعليم الإلكتروني يمكنه أن يحقق من خلالها تعليماً أفضل لطلابه في الجامعة. ومن الأسباب التي دعت للقيام بإجراء هذه الدراسة: حاجة الإعداد المستقبلي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت وتمكنه من الكفايات التكنولوجية؛ وذلك لمواجهة مستجدات وتحديات العصر. بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من توصيات المؤتمرات العلمية أوصت بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ومنها على سبيل المثال المؤتمر الدولي الأول لتقنية المعلومات والذي اقيم تحت شعار (من أجل مجتمع معلوماتي متميز في تكنولوجيا

المعلومات والرياضيات) التي أقامته جامعة الكوفة في العراق عام (٢٠٠٩) حيث كانت أهم أبرز توصياته الاهتمام بالتعليم الإلكتروني في الجامعات ("بمشاركة أكثر من ٧٠ بحثاً كلية الرياضيات بجامعة الكوفة تعقد مؤتمرها العلمي الأول"، ٢٠١١). وكذلك المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية الذي كان عنوانه (رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة) بجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية عام (٢٠١٣)، وأكدت توصياته على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني (عوض، ٢٠١٣).

أسئلة الدراسة

١ - ما درجة تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت؟

٢ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق كفايات استخدام الحاسوب لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت؟

٣ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق كفايات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت؟

٤ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق كفايات استخدام نظام إدارة التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت؟

٥ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت وفقاً لمتغير النوع؟

٦ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت وفقاً لمتغير الرتبة العلمية؟

٧ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إحدى قضايا التعليم العالي في إحدى دول الخليج، وهي معرفة مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني، لدى أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي ومنها بالطبع كلية التربية جامعة الكويت التي سيتم التركيز عليها كنموذج لهذه المؤسسات، وذلك من خلال التعرف على أهم الكفايات التي ترفع من مستوى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت؛ بدولة الكويت لمواجهة مستجدات العصر ومتغيراته المتعددة، وأيضاً قارنت الدراسة بين عدة عوامل ذات صلة بتحقق الكفايات كالنوع، وسنوات الخبرة، والرتبة العلمية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من:

١ - الدور المميز الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت بدولة الكويت من أجل إعداد جيل من المدرسين الممتلكين لمهارات التفكير والتخطيط والإبداع والتدريس، حتى يسهموا بدورهم في خدمة وطنهم.

٢ - إطلاع هيئة تدريس كلية التربية جامعة الكويت على كفايات التعليم الإلكتروني يمكن أن يزيد من وعيهم بالكفايات الواجب التركيز عليها في التعليم العالي وإظهارها كسلوك في الممارسات التدريسية.

٣ - إن تحديد مثل هذه الكفايات يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال في كليات التربية مستقبلاً.

٤ - اعتبار قائمة الكفايات بمثابة محددات تقويمية لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس.

٥ - مسايرة موضوع هذه الدراسة للاتجاهات والمتغيرات العالمية الحديثة في المجال التربوي.

حدود الدراسة

أ - **الحدود الجغرافية للدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، جامعة الكويت، بدولة الكويت. وعليه يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة ضمن حدود هذه العينة.

ب - **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ في الفصل الدراسي الأول.

ج - **الحدود الموضوعية:** تم التركيز في هذه الدراسة على الدور الذي يقوم به التعليم الإلكتروني في رفع كفايات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت.

خطوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثان بالخطوات التالية:

١ - الاطلاع على الأدب التربوي، لتكوين إطار نظري مفاهيمي لموضوع الدراسة.

٢ - الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دور التعليم الإلكتروني لتحقيق الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت بدولة الكويت.

٣ - إجراء دراسة ميدانية هدفت إلى استطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمهتمين والقائمين على كلية التربية جامعة الكويت من أعضاء هيئة التدريس للمساعدة في تحديد أهم كفايات الأداء اللازمة لإعداد عضو هيئة التدريس في الجوانب المختلفة.

الإطار النظري

١ - **متغيرات العصر والتحديات التربوية:** مع تقدم وسائل الاتصالات وسهولة تدفق المعلومات أصبح العصر الذي نعيشه زاخراً بالاكتشافات

والاختراعات والتطبيقات في كافة المجالات بما فيها التربوية والتعليمية، وهذه المعطيات بحاجة إلى خبرات وأساليب جديدة ومهارات وتقنيات للتعامل مع هذه الأساليب بعناية ونجاح. ففي مجال التربية نحن بحاجة إلى معلم مبدع قادر على التفاعل مع هذه التطورات والتغيرات في كافة المجالات التعليمية والتكنولوجية والتطبيقية، ويتطلب ذلك وجود تربية تواكب متطلبات هذا العصر سريع التغير.

ومن أهم متغيرات العصر:

- الحياة المعاصرة تقوم على التعاون أكثر منها على التنافس، ومن هنا كان لا بد من أن يتضمن الموقف التعليمي جواً واقعياً مرتفع التفاعل حتى يحقق التعليم بشكل أفضل.
- تتيح شبكات الاتصال الإلكترونية للطلبة الفرصة لتبادل الخبرات والمعارف بعيداً عن قيود المكان والزمان، وبذلك فهي تجعل الوقت ملائماً للتحول تدريجياً من النظم التعليمية التقليدية إلى النظم التعليمية الحديثة المبنية على تقنيات الاتصال.
- الزيادة السريعة والمتلاحقة في الإنتاج العلمي والمعرفي والتوصل إلى القناعة بأن الثروة الحقيقية لأية أمة تتحدد بقدرة أبنائها على الإنتاج والإبداع.
- تعد عملية التعليم من أجل التفكير من أهم النواتج التعليمية للمتغيرات المعاصرة لجميع من يتصلون بالمنظومة التعليمية.

٢ - **التطور التكنولوجي وظهور التكنولوجيا الرقمية:** إن التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات وظهور معطيات التكنولوجيا الرقمية وما ترتب عليها من ظهور مستحدثات تعليمية تعلمية جديدة كالواقع الافتراضي والفيديو التفاعلي والتعلم عن بعد وغيرها من تقنيات التعلم الذاتي فرض على القائمين على أمر التربية والتعليم تطوير نظمها ومؤسساتها التعليمية وكوادرها البشرية بما يتناسب مع هذه المستجدات، وتمثل تقنية الحاسب وما تبعها وما سيتبعها من إنتاج حجر الزاوية في

هذه التطورات والجسر الذي يمكن العبور من خلاله إلى تطوير أداء عضو هيئة التدريس الجامعي (Arat, 2000: 27).

هذا ويواجه التعليم الجامعي العربي هذا التحدي في مجال تكنولوجيا المعلومات التي بفضلها أصبح نقل المعلومات يتم بسرعة كبيرة، الأمر الذي جعل الجامعات تحت تصرف جميع أنماط المتعلمين أينما وجدوا، كذلك أتاحت تكنولوجيا الاتصالات الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعرف على قدرات الحاسب والإنترنت في الحصول على المعلومات والتفاعل معها، من هنا فقد تجاوزت الكثير من الجامعات وظائفها التقليدية وأصبحت أمام وظائف جديدة تساير هذا التطور التكنولوجي تقوم أساساً على استخدام الوسائل الإلكترونية والمعلومات الرقمية (صوفي، ١٩٩٩: ٢٢٩) التي بات أمر معرفتها والتعامل معها من قبل أعضاء هيئة التدريس أمراً لا مفر منه، ولا غرو في ذلك أن شهد التعليم الجامعي اهتماماً ملحوظاً في سبيل مواكبة متطلبات العصر، وتلبية احتياجات المجتمع، وذلك من خلال الاهتمام بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة التي تستطيع توظيف التكنولوجيا باستغلال المصادر والموارد المتاحة في تدريس المقررات الجامعية، ومساعدة الطالب الجامعي على التعلم الذاتي.

٣ - **التطور التربوي وتغيير دور عضو هيئة التدريس:** نظراً للتطور التربوي في نظريات التعليم والتعلم تبلور مفهوم تكنولوجيا التعليم، الذي لم يعد قاصراً على المعينات والأجهزة والمواد التعليمية بل أصبح يُنظر إليها على أنها كلٌّ متكامل يتعدى الأجهزة والمواد التعليمية بحيث يتضمن عمليات منظمة مثل تخطيط وتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها في ضوء نظام شامل، وتبعاً لذلك فقد تغيرت النظرة إلى دور عضو هيئة التدريس فلم يعد هو الناقل والملقن للمعلومات والمجيب على أسئلة الطلاب، بل أصبح مصمماً للعملية التعليمية وبيئة التعلم ومديراً للمواقف التعليمية ومنتجاً للمواد التعليمية ومرشداً للمتعلم علاوة على قيامه

بعملية تقويم مستمرة للنظام التعليمي، فهو إذن ليس الشخص المتخصص في مادته إنما هو كذلك الذي يقوم بعمليات التطوير التعليمي بكل ما يندرج تحتها من تحليل الحاجات والمهام وكتابة الأهداف السلوكية والاستخدام المنظم لمصادر التعلم وقد ترتب على كل ذلك ضرورة الاهتمام بالممارسة الأدائية لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وتهيئته لهذا التغير (حيدر، ٢٠٠١).

٤ - **تحديد علاقة الحاسب والإنترنت بالتعليم الجامعي:** أحدثت بيئة الحاسب تغييرا في أسس ومفاهيم التعلم، وبالتالي فرضت واقعا جديدا على أساليب التعليم الجامعي العربي لا يمكن تجاوزه، في الوقت الذي لم تعد فيه الأساليب التقليدية المتبعة حاليا قادرة لوحدها على تلبية احتياجات التعليم الجامعي وتحقيق أهدافه في ظل النمو الكمي لأعداد الطلاب المؤهلين للتعليم الجامعي وقلة عدد الأساتذة. ونظراً لتمسك كثير من أعضاء هيئة التدريس بهذه الأساليب فإنه ينبغي العمل وفق هذا النموذج على إزاحتها تدريجياً، واستحداث أساليب التعلم بمساعدة الحاسب، وما تبعها من أنماط جديدة كالتعلم الجامعي عن بعد والبيئة الافتراضية وما اقترن بها من جامعات افتراضية. فعلى سبيل المثال يتوقع (جيتس، ١٩٩٨) أن تحل اللوحة الرقمية والسبورة الذكية (Smart board) التي تخضع لتحكم الحاسب محل اللوحات البيضاء أو الخضراء المألوفة لتعرض الصور والأفلام التعليمية والمواد المرئية الأخرى، وسيصبح بالإمكان رسم وإعداد قوائم بالكتابة عليها وسيتعرف الحاسب المتحكم في اللوحة على القائمة المكتوبة باليد ويحولها إلى أخرى قابلة للقراءة (جيتس، ١٩٩٨). فكل هذه التطورات وغيرها تحتم على عضو هيئة التدريس أن يسعى لتطوير أدائه للتفاعل مع هذه الأساليب الجديدة، وهكذا يمكن أن يسهم الحاسب في ترقية أداء عضو هيئة التدريس، مما يساعد في حل الكثير من مشكلات التعليم الجامعي العربي.

من جانب آخر فقد ارتبط استخدام تقنية الحاسب بظهور شبكة الإنترنت التي من شانها أن تزيد من قدرة الحاسب على تغيير الممارسة التعليمية وتطوير أساليب التعليم وأنماط السلوك داخل النظام التعليمي (تيجرد وآخرون، ١٩٩٧: ٤٧٣).

هذا وتتحدد علاقة الإنترنت بالتعليم الجامعي بإنشاء المواقع التي يمكن توظيفها في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس؛ مما يسهم في تفعيل المقررات الدراسية، وتطوير العملية التعليمية، ويمكن تلخيص هذه العلاقة فيما يأتي:

١ - توفير المصادر التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات دون عناء كبير.

٢ - تتيح الإنترنت فرصة للابتكار من خلال تقديم المعلومات والأفكار التي تزخر بها الكتب الإلكترونية والأقراص المدمجة.

٣ - تفعّل الإنترنت الأسلوب التعاوني من خلال تبادل أساتذة الجامعات مواقع البحث لموضوع محدد ومن ثّم تتم مناقشة ما توصلوا إليه مما يسهم في تطوير المادة الدراسية.

٤ - عدم التقيد بالساعات الدراسية المحددة لكل مقرر دراسي؛ حيث يمكن للأستاذ المتخصص وضع المقرر على الإنترنت، ومن ثّم يكون بوسع كل طالب الحصول عليه في أي مكان كان.

أهداف التعليم الإلكتروني:

ومن أهداف التعليم الإلكتروني:

- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.
- التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية.
- دعم وسائل الاتصال التعليمي.
- فتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة.

- توسيع نطاق العملية التعليمية، بمراعاة الفروق التعليمية بين الطلاب.
- الحفاظ على القيم والهوية العربية الإسلامية في المجتمع.
- التعود على استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية مساعدة.
- تعزيز التواصل والمراسلة الإلكترونية، من خلال المحادثة، المراسلة، الاستشارات، البحث العلمي (أحمد وإيهاب السيد، ٢٠٠٥).

خصائص ومميزات التعليم الإلكتروني:

إن من أهم خصائص التعليم الإلكتروني التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- يوفر نظام الإتاحة والتوصيل الفوري في إتاحة المناهج والمقررات على الشبكة. واقتراب الطالب منها.
- يدعم التعليم الفردي.
- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان.
- إمكانية التبادل والحوار والنقاش.
- استخدام مجموعة من مساعدات التعليم، والوسائل التعليمية، مثل: الوسائل السمعية والبصرية.
- تعدد وسائل المعرفة نتيجة تعدد مصادر المعرفة نتيجة اتصال المواقع المختلفة على الإنترنت.
- تحسن استخدام المهارات التكنولوجية.
- كسر الحواجز النفسية بين الطالب والأستاذ.
- إشباع حاجات وخصائص الطالب. (سالم، ٢٠٠٤).

ومن مميزات التعليم الإلكتروني - على سبيل المثال لا الحصر:

- يتوفر في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة الطالب على التحصيل والاستيعاب.
- تتميز بسهولة تحديث المواقع بالبرامج التعليمية.
- يعطي الحرية للطالب في التعبير عن نفسه، بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
- يتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة، مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات.
- يسهل وصول الطالب إلى أستاذه في أي وقت عن طريق الحوار المباشر أو البريد الإلكتروني.
- تنوع مصادر التعليم المختلفة: يستطيع الطالب من خلال المقرر الإلكتروني الوصول إلى مكتبات إلكترونية ومواقع تفيد في الدراسة.
- تصميم المادة العلمية اعتماداً على المصادر المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت، صور، أفلام، صور متحركة).
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، مثل: استلام الواجبات، والتصحيح، عن طريق الأدوات الإلكترونية.
- إعطاء أستاذ الجامعة طرقاً متنوعة لبناء وتوزيع المعلومات بصورة سريعة للتقييم (غراب، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت كفايات التعليم الإلكتروني:

أجرى السنيدي (٢٠٠٠) دراسة حول الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. إذ هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر هذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، وقد دلت النتائج إلى أن أهم الكفايات التي توافرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية جداً أو عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية. كما أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر

الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ودرجة ممارستهم لها بلغ (٩٥٠,).

وهدفت دراسة القتامي (٢٠٠١) إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، للكفايات التقنية التعليمية ومدى ممارستهم لها في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص). وخلصت الدراسة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين (٣٨) كفاية تقنية تعليمية بدرجة (كبيرة) و(١٧) كفاية بدرجة (متوسطة) من وجهة نظرهم. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه مقابل حملة الماجستير والبكالوريوس، ولصالح حملة الماجستير مقابل حملة البكالوريوس وذلك على مستوى المجالات للأداة ككل. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعزى لمتغير الخبرة لأكثر من (٥) سنوات وذلك على مستوى أداة الدراسة وعلى مستوى ثلاثة محاور فقط هي: التصميم والتنفيذ والتقويم، في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً على مستوى التطوير والإدارة، كما تبين وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) بين امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية التعليمية وبين ممارستها.

أما الشريف (٢٠٠٢) قام بدراسة هدفت للتعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، حيث خلصت الدراسة إلى: أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت كبيرة، ودرجة الممارسة للكفايات التكنولوجية كانت متوسطة، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة أيضاً، وكانت هناك علاقة ارتباطية إيجابية كلية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة في الكفايات التكنولوجية،

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في درجة الامتلاك والممارسة يعزى لاختلاف الجامعة لصالح جامعة الملك سعود.

وفي دراسة ابتهال محمد (٢٠١١)، شملت عينة الدراسة ١٠٥ عضو هيئة تدريس في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تم اختيارها بطريقة عشوائية من ٧ كليات مختلفة. أظهرت نتائج الدراسة توافر الكفايات المتعلقة بثقافة التعليم الإلكتروني وباستخدام الحاسب الآلي وبالتعامل مع الإنترنت والشبكات بدرجة عالية لدى أعضاء هيئة التدريس. أما فيما يتعلق بتوافر الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات وإدارة المقررات الإلكترونية على الشبكة، فكانت النتيجة توافرها بدرجة متوسطة. وأخيراً، كان من نتائج هذه الدراسة أن سنوات الخبرة في التدريس الجامعي لا تؤثر على توافر كفايات التعليم الإلكتروني.

وأظهرت نتائج دراسة على ٢٦١ معلماً من المعلمين في المدارس الرائدة في التعليم الإلكتروني في مجموعة من محافظات المملكة العربية السعودية، والتي كانت تقيس مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني في استبانة من (٥٦) بنداً مقسمة على عدة محاور من أبرزها (تطبيقات الحاسب الآلي - البحث ومصادر المعلومات - الشبكات والإنترنت - برمجيات الوسائط المتعددة) واتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني في استبانة أخرى من (٧٥) بنداً، بأن المعلمين تتوافر لديهم كفايات التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة في المحاور أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقات الحاسب الآلي والبحث/ مصادر المعلومات والشبكات/الإنترنت. أما بالنسبة لكفايات برمجيات الوسائط المتعددة فكانت تتوافر بدرجة ضعيفة. وأخيراً فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني فكانت اتجاهاتهم إيجابية (الحافظي، ٢٠١١).

وكذلك ركزت دراسة على ٢٥٠ عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، في جامعة نجران في المملكة العربية السعودية على قياس مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعة. وأيضاً بحثت الدراسة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الممارسة في الكفايات بين

أعضاء هيئة التدريس بسبب الجنس أو نوع الكلية، أو حصولهم على تدريب مسبق من خلال ورش عمل أو دورات تدريبية. اظهرت نتائج الدراسة بأن كفايات التعليم الإلكتروني تتوافر بدرجة عالية عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. وقد حصلت الكفايات التقنية على أعلى درجة، ونالت الكفايات المتعلقة بالقياس والتقويم أقل درجة. أما بالنسبة للفروقات بين الجنس ومن الحصول على تدريب مسبق، فكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور ومن حصل على تدريب مسبق. وأخيراً، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لنوع الكلية (Omer and Alqwieder, 2016).

مصطلحات الدراسة

يؤكد (عبد العظيم، ٢٠٠٦) أن التعليم الإلكتروني "هو أحد المداخل التي تزيد من فاعلية طرق التدريس وتطوير العملية التعليمية، ولذلك يشمل التعليم الإلكتروني على مجموعة من العمليات والتطبيقات التي تهدف إلى توفير منتج تعليمي جيد، وذلك من خلال إبراز روح التعاون بين الطالب وأستاذه".

- كفايات التعليم الإلكتروني: "هي مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس ويمارسها في مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها؛ لتحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية". (الطوبجي، ١٩٨٥). هي أيضاً مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس، وتمكنه من أداء كفاياته ومهامه ومسئولياته (الحلبي وسلامة، ٢٠٠٥).
وتبنى الباحثان التعريف الأول ليكون التعريف الإجرائي في هذه الدراسة.

- درجة توافر الكفاية: درجة امتلاك عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين لهذه الكفاية التي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في الأداة المعدة لهذا الغرض (الفرا، ١٩٨٥).

- عضو هيئة التدريس: "هو العنصر البشري المؤثر في النظام الجامعي على نحو أفضل وبكفاءة عالية، فهو فرد متخصص مزود بمهارات فنية وتربوية معينة وكفايات لازمة تسمح له أن يتعامل مع نظم التعليم عبر الشبكات، وإجادة التعامل مع الفصول الإلكترونية المتمثلة في التخاطب المباشر (بالصوت فقط، وبالصوت والصورة، التخاطب الكتابي، السبورة الإلكترونية، إرسال الملفات وتبادلها بطريقة مباشرة بينه وبين طلابه، متابعته وتواصله لكل طالب على حدة أو لمجموعة طلاب في آن واحد، استخدام برامج العرض الإلكتروني، استخدام عرض الأفلام التعليمية، توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها، توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المعلم للطلبة، إرسال رابط لأي متصفح سواء كان طالباً واحداً أو جميع الطلاب، السماح لدخول أي طالب أو إخراجه من الفصل، السماح أو عدم الكلام، السماح للطباعة، تسجيل المحاضرة (الصوتية والكتابية)، فتوظف التكنولوجيا الحديثة يتيح سلطة احتكار المعرفة ليقدم العون للطلاب وتقويمهم أولاً بأول.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على الوصف والتحليل والتفسير، واستخراج النتائج ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث، وقد قام الباحثان باستخدام هذا المنهج بصفة أساسية مع الاستعانة بالأدوات والوسائل المناسبة التي يحتاج إليها البحث.

إجراءات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة قام الباحثان باتباع الآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.

- التأكد من صدق الأداة وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- توزيع أداة الدراسة باليد على كافة أفراد عينة الدراسة وتقديم أي توضيح لهم.
- تم جمع الأداة بعد استجابة أفراد العينة عليها، حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين استجابوا على الأداة بشكل صحيح (٧٤) عضو هيئة تدريس.

مجتمع وأفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ٢٠١٥/٢٠١٦ البالغ عددهم (١٢٢). وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (٧٤). الجدول رقم (١) أدناه يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٠	٦٧,٦
	أنثى	٢٤	٣٢,٤
الرتبة العلمية	مدرس	٢٧	٣٦,٥
	أستاذ مشارك / مساعد	٣١	٤١,٩
	أستاذ دكتور	١٦	٢١,٦
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٧	٩,٥
	من خمس - أقل من عشر سنوات	٩	١٢,٢
	من عشر - عشرين سنة	٢٤	٣٢,٤
	أكثر من عشرين سنة	٣٤	٤٥,٩

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة تكونت من جزئين: الأول يحتوي على بيانات عامة للمستجيب شملت: النوع، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة.

أما الجزء الثاني فهو استبانة لبحث مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت. وتكونت الاستبانة من (٢٤) فقرة موزعة على النحو التالي:

١ - المجال الأول: "كفايات متعلقة باستخدام الحاسب الآلي" وتضمن (٩) فقرات.

٢ - المجال الثاني: "كفايات متعلقة باستخدام الإنترنت" وتضمن (٩) فقرات.

٣ - المجال الثالث: "كفايات متعلقة باستخدام نظام إدارة التعلم" وتضمن (٩) فقرات.

وتمت الإجابة عن فقرات الأداة بواسطة مدرج ليكرت الخماسي (لا تنطبق بشدة، لا تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق، تنطبق بشدة) يوضح مدى الموافقة على الكفايات.

صدق الأداة:

للتعرف على مدى صدق الأداة؛ فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني وطرق التدريس للتحقق من صحة إعداد الاستبانة وبناء الفقرات ومدى قدرة الأداة على قياس الأهداف المرجوة، قام الباحثان بعمل التعديلات المطلوبة آخذين بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لحساب الثبات حيث جاءت نتائج معاملات الثبات في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات لمجالات الأداة والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
كفايات متعلقة باستخدام الحاسب الآلي	٩	٠,٩
كفايات متعلقة باستخدام الإنترنت	٩	٠,٧٨٢
كفايات متعلقة باستخدام نظام إدارة التعلم	٩	٠,٨٧٠
الكل	٢٧	٠,٩١٣

من الجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة تتراوح ما بين ٠,٧٨٢ - ٠,٩ وأن معامل ثبات (كرونباخ - ألفا) للأداة ككل بلغ ٠,٩١٣ وهذه القيمة الأخيرة تبين أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات. ونشير إلى أنه لم يتم حذف أية بنود حيث تم استخراج معامل التمييز لكل بند، ولم تسفر النتائج عن بنود ذات معامل تمييز موجب منخفض أقل من ٠,١٩ أو بنود معامل تمييزها سالب.

الاتساق الداخلي

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمجالات تم ايجاد معاملات الارتباط بين معدل كل مجال والمعدل الكلي للفقرات كما يوضح الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣)

الارتباط بين مجالات الكفايات

المجالات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	معامل الثبات
كفايات متعلقة باستخدام الحاسب الآلي	٦٧	٠,٨٣٨	٠,٠٠٠	٠,٩١٢
كفايات متعلقة باستخدام الإنترنت	٦٧	٠,٨٤٠	٠,٠٠٠	٠,٩١٣
كفايات متعلقة باستخدام نظام إدارة التعلم	٦٧	٠,٨٥٦	٠,٠٠٠	٠,٩٢٢

وتعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة

إحصائيا. كما تم حساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون وبلغت معاملات الثبات قيمة عالية.

معامل الثبات = (معامل الارتباط × ٢) / (معامل الارتباط + ١)

الاتساق الداخلي بالتجزئة النصفية

لإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية نوجد معامل الارتباط بين المتغيرين "الأسئلة الفردية" و"الأسئلة الزوجية". من الجدول أدناه يتبين أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٣٨، معامل الثبات ٠,٩٨٦.

جدول رقم (٤)

الارتباط بين الأسئلة الفردية والزوجية

	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	معامل الثبات
الارتباط بين الأسئلة الفردية والزوجية	٦٧	٩٨٣.	٠٠٠.	٠,٩٨٦

تصحيح الأداة:

بعد عملية إدخال البيانات تم تخصيص نظام ليكرت الآتي: (٥) تنطبق بشدة، (٤) تنطبق، (٣) محايد أو تنطبق بدرجة متوسطة، (٢) لا تنطبق، (١) لا تنطبق بشدة. وتم حساب المدى لهذه الدرجات كما هو موضح في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

مدى الكفايات

فئة المتوسط الحسابي❖	٤,٢١ - ٥	٣,٤١ - ٤,٢٠	٢,٦١ - ٣,٤٠	١,٨١ - ٢,٦٠	١ - ١,٨٠
درجة الكفايات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

❖ المتوسط المرجح

الأساليب الإحصائية

اعتمد تحليل بيانات الدراسة على استخدام الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Science/ SPSS وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١ - الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.

٢ - اختبار (Independent Sampler T-Test) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات لمتغير (النوع). وتم استخدام الاختبار اللامعلمي "مان ويتني يو" للكفايات غير المستوفية لشرطي الاعتدالية أو التجانس.

٣ - تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتغيرات (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة). وتم استخدام الاختبار اللامعلمي "كروسيكال واليس" للكفايات غير المستوفية لشرطي الاعتدالية أو التجانس.

اختبار افتراضات الدراسة:

١ - افتراضية الاستقلالية: حيث إن البيانات عبارة عن آراء أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث، من أقسام مختلفة ورتب مختلفة، وكل فرد مستقل عن الآخر، لذلك فإن شرط الاستقلالية متحقق في البيانات ولا يمنع استخدام اختبار ت واختبار التباين الأحادي.

٢ - افتراضية الاعتدالية: تم تطبيق اختبار "شبيرو - ويلك" وبينت النتائج عدم اعتدالية توزيع مجالات كفايات استخدام الحاسوب وكفايات استخدام الإنترنت وكفايات نظام إدارة التعلم، بينما اتخذ الإجمالي توزيعا اعتدالياً.

٣ - افتراضية التجانس: تم بحث تحقق شرط التجانس لجميع الكفايات لمتغيرات الدراسة المستقلة (النوع، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة). وقد تجانست جميع الكفايات لمتغير الرتبة العلمية. أما بالنسبة لمتغير النوع وسنوات الخبرة فقد تبين تجانس كفايات استخدام الإنترنت وكفايات نظام

إدارة التعلم واجمالي الكفايات، بينما لم تتجانس كفايات استخدام الحاسوب حيث بلغ مستوى الدلالة على التوالي ٠,٠٠٨، ٠,٠٢٥، ٠,٠٠١.

المجالات	كفايات متعلقة باستخدام الحاسب الآلي	كفايات متعلقة باستخدام الإنترنت	كفايات متعلقة باستخدام نظام إدارة التعلم	إجمالي الكفايات
الاعتدالية	×	×	×	✓
تجانس - النوع	×	✓	✓	✓
تجانس - الرتبة العلمية	✓	✓	✓	✓
تجانس - سنوات الخبرة	×	✓	✓	✓
الاختبار	لا معلمي	لا معلمي	لا معلمي	معلمي

وفقاً لما سبق تم تحديد نوع الاختبار كالتالي:

- **متغير النوع**

تطبيق اختبار لا معلمي "مان ويتني يو" لكل من متغير كفايات استخدام الحاسوب ومتغير كفايات استخدام الإنترنت ومتغير كفايات استخدام نظام إدارة التعلم، بينما تم تطبيق اختبار "ت" لمتغير "إجمالي الكفايات".

- **متغير الرتبة العلمية - سنوات الخبرة**

تم تطبيق اختبار لامعلمي "كروسيكال واليس" لكل من المتغيرات كفايات استخدام الحاسوب وكفايات استخدام الإنترنت وكفايات استخدام نظام إدارة التعلم. وطبق اختبار التباين الأحادي الاتجاه لمتغير إجمالي الكفايات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة، وذلك للتعرف على مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، وكذلك أهم المعوقات التي حالت دون توافر هذه الكفايات لديهم.

بعد تحليل النتائج تم التعرف على مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لها ككل، ثم الانتقال إلى الكفايات الفرعية تحت كل محور وذلك على النحو التالي:

١ - مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

تم تلخيص تكرارات إجابة أعضاء هيئة التدريس، والنسب المئوية، بحساب الانحراف المعياري، والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازليا لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها.

جدول رقم (٦)

مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

الرقم	المجالات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة (عالية - متوسطة - منخفضة)	ترتيب المجال
١	كفايات استخدام الحاسوب	٧٤	٤,٣٨٨١	٠,٦٥٦٩٩	عالية جداً	٢
٢	كفايات استخدام الإنترنت	٧٤	٤,٥٦٦٧	٠,٤٥٦٩٥	عالية جداً	١
٣	كفايات استخدام نظام إدارة التعلم	٧٤	٣,٠٩٠٥	٠,٨٤٤٢٩	متوسطة	٣
إجمالي المجالات		٧٤	٤,٠١٥١	٠,٥٥٢٤٥	عالية	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني بوجه عام لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت هو (٤,٠٢). وبذلك يمكن القول إن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت لكفايات التعليم الإلكتروني بوجه عام هي درجة عالية.

ويمكن تفصيل ذلك في المحاور الرئيسة التالية:

استخدام الحاسب الآلي وترتيبه الثاني؛ وذلك لتوافر كفاياته لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٣٩)

بانحراف معياري (٠,٦٦)؛ مما يعني أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات استخدام الحاسب الآلي عالية جداً.

استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) وترتيبه الأول، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٥٧) بانحراف معياري (٠,٤٦) مما يعني أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) عالية جداً أيضاً.

استخدام نظم إدارة التعلم وترتيبه الثالث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,١٠) بانحراف معياري (٠,٨٤)؛ مما يعني أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات استخدام نظم إدارة التعلم متوسطة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن ما سبق من ارتفاع درجة توافر المحاور الرئيسة للكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت لا تعني بالضرورة عدم وجود درجات امتلاك صغيرة (أو منخفضة) تجاه بعض الكفايات الفرعية المندرجة تحت هذه المحاور الرئيسة، وهذا ما سيوضحه الباحثان فيما يلي:

أ - كفايات متعلقة باستخدام الحاسب الآلي:

جدول رقم (٧)

مدى تحقق كفايات استخدام الحاسوب لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

رقم السؤال	المجالات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة (عالية - متوسطة - منخفضة)	ترتيب المجال
١	أعرف كيف أشغل وأغلق جهاز الحاسوب	٧٤	٤,٩٦	٠,١٩٩	عالية جداً	١
٢	يمكنني الحفظ والحذف والنقل وإعادة التسمية	٧٤	٤,٨٥	٠,٤٢٨	عالية جداً	٢
٣	لدي القدرة على حفظ الملفات بطرق مختلفة سواء على (جهاز الحاسوب، الأقراص المدمجة، ذاكرة التخزين الفلاش، السحابة الإلكترونية)	٧٤	٤,٦٦	٠،٧٦٣	عالية جداً	٣

تابع/ جدول رقم (٧)

مدى تحقق كفايات استخدام الحاسوب لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

رقم السؤال	المجالات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة (عالية - متوسطة - منخفضة)	ترتيب المجال
٤	أستطيع التعامل مع ملحقات الحاسوب بسهولة (كالطابعة، الماسح الضوئي، مكبر الصوت، السماعات)	٧٤	٤,٥١	٠,٧٨١	عالية جداً	٤
٥	أتقن أساسيات برامج "Microsoft Office" الرئيسية مثل "Word" و "Excel" و "PowerPoint"	٧٤	٤,٣٨	٠,٩٦١	عالية جداً	٦
٦	لدي القدرة على توصيل أسلاك الحاسوب وملحقاته بشكل صحيح	٧٤	٤,١٦	١,٠٠٧	عالية	٧
٧	لدي القدرة على تنزيل وحذف وإزالة البرامج من جهاز الحاسوب	٧٤	٤,٤٢	٠,٩٠٠	عالية جداً	٥
٨	استخدم الوسائط المتعددة كالصور والفيديو والصوت باحترافية ولدي القدرة على ادراجها في العديد من البرامج	٧٤	٣,٧٨	١,١٥٠	عالية	٩
٩	استطيع التمييز بين العديد من صيغ الملفات المختلفة مثل (Doc, PDF, HTML, PPT)	٧٤	٣,٨٠	١,١٨٢	عالية	٨
المتوسط الكلي		٧٤	٤,٣٨٨١	٠,٦٥٦٩٩	عالية جداً	

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق أن استجابات أعضاء هيئة التدريس كانت ما بين عالية جداً وعالية، وقد تم ترتيبها وترقيمها وفقاً لمتوسطاتها الحسابية تنازلياً كالتالي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس من الكفاية (١) إلى الكفاية (٥) والكفاية (٧) بين (٤,٩٦-٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٩٦١، ٠,١٩٩) مما يعني أن توافرها كان بدرجة عالية جداً. أما المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس للكفايات (٦، ٨، ٩) فقد بلغت بين (٣,٧٨-٤,٤٢) وبانحراف معياري (١,١٥-٠,٩) مما يعني أن توافرها كان بدرجة عالية.

وهذا يعني أن هناك (٦) كفايات من أصل (٩) وبنسبة (٦٦,٧) تمتلكها أعضاء هيئة التدريس بنسبة عالية جدا، بينما هناك (٣) كفايات بنسبة (٣٣,٣) كان امتلاكهم لها بدرجة عالية، وقد كان المتوسط العام للمحور (٤,٣٩). ونشير إلى أن المتوسطات تأثرت بآراء التطبيق بدرجة متوسطة بالقيمة المخصصة (٣) فرفعت المتوسطات، حيث تراوحت النسبة المئوية للتطبيق بدرجة متوسطة بين (٧-١٠٪) للكفايات ٣، ٤، ٥، ٧. وبلغت ١٥٪ للكفاية ٦، وبلغت ٣٠٪ و ٢٨٪ للكفايتين ٨ و٩ على التوالي. ويتضح ذلك التأثير من النسب المئوية بالجدول (٧,١) لاحقاً. واما النسب المئوية (بعد جمع درجة تنطبق وتنطبق بشدة) للكفاية (١) تشغيل الحاسب الآلي وإغلاقه بطريقة صحيحة حصلت على أعلى الكفايات امتلاكاً تاماً بلغت ١٠٠٪. تلتها كفاية (٢) التعامل مع الملفات سواء بالحذف أو النقل أو التعديل حيث حصلت على نسبة (٩٧,٣٪). وتلتها كفايتي (٣و٤) التمييز بين أدوات الإدخال والإخراج والتخزين، والتعامل مع ملحقات الحاسوب بنسبة (٨٨٪)، وجميعها من الكفايات الأساسية التي لا يمكن استخدام الحاسب الآلي دون اتقانها وهذا يدل على محاولة أعضاء هيئة التدريس مواكبة التطور التقني من خلال استخدام الحاسب الآلي في الحياة العامة تذليلاً للصعوبات وتوفيراً للجهد والوقت المبذول. وتأتي الكفايتان (٧ و٥) أتقن أساسيات برامج "Microsoft Office" الرئيسية مثل "Word" و"Excel" و"Power Point"، ولدي القدرة على تنزيل وحذف وإزالة البرامج من جهاز الحاسوب بنسبة (٨٦ و٨٢٪). وتليها كفاية تشغيل الحاسب الآلي وتوصيله بملحقاته حيث يمتلكها أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٧٦٪). أما

أقل الكفايات امتلاكاً فقد كانت الكفايتان (٨ و٩) استخدام برامج نشر النصوص مثل (الوسائط المتعددة كالصور والفيديو والصوت باحترافية ولدي القدرة على إدراجها في العديد من البرامج)، وكفاية القدرة على التمييز بين العديد من صيغ الملفات المختلفة مثل (Doc, PDF, HTML, PPT) حيث حصلت على أقل نسبة امتلاك بلغت (٥٥٪) وأعلى نسبة ضعف امتلاك (بعد جمع درجة منخفضة ومنعدمة) بنسبة (١٦٪ و ١٥٪). وكما ذكرنا سابقاً أن المتوسطات تأثرت بآراء التنطبق بدرجة متوسطة بالقيمة المخصصة (٣)، حيث تراوحت النسبة المئوية للتنطبق بدرجة متوسطة للكفايتين (٣٠-٢٨٪). وباستقراء نتائج هذ المحور ومقارنته بنتائج الدراسات السابقة نجد أن هناك توافقا وانسجاما مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠١١) التي كانت نتائجها تشير إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام الحاسوب بدرجة عالية، وتم تطبيقها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ب - كفايات متعلقة باستخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت

جدول رقم (٨)

مدى تحقق كفايات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

رقم السؤال	المجالات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة (عالية - متوسطة - منخفضة)	ترتيب المجال
١	يمكنني استخدام متصفح الإنترنت بكل سهولة ويسر مثل (Internet, Safari, Firefox, Explorer, Google Chrome)	٧٤	٤,٧٤	٠,٥٧٥	عالية جداً	٤
٢	لدي القدرة على استقبال وإرسال البريد الإلكتروني E-Mail	٧٤	٤,٩٢	٠,٢٧٥	عالية جداً	١

تابع/ جدول رقم (٨)

مدى تحقق كفايات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

رقم السؤال	المجالات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة (عالية - متوسطة - منخفضة)	ترتيب المجال
٣	لدي القدرة على إرفاق ملف في البريد الإلكتروني	٧٣	٤,٧٧	٠,٥٤١	عالية جداً	٣
٤	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Google Plus) في التعليم	٧٤	٤,١٨	١,١٥١	عالية	٩
٥	يمكنني الدخول على شبكة الإنترنت من خلال الهاتف النقال	٧٤	٤,٧٣	٠,٧٦٤	عالية جداً	٥
٦	استخدم برامج مواقع مؤتمرات الفيديو أو المحادثات الصوتية عبر الإنترنت	٧٣	٤,١٩	٠,٩٦٧	عالية	٨
٧	يمكنني استخدام العديد من محركات البحث المختلفة مثل Google أو Yahoo والحصول على ما أريد من معلومات بكل سهولة ويسر	٧٤	٤,٨٤	٠,٤٠٦	عالية جداً	٢
٨	لدي القدرة على الدخول واستخدام قواعد البيانات العلمية مثل ERIC أو ProQuest	٧٣	٤,٣٨	٠,٩٣٧	عالية جداً	٦
٩	أستطيع الوصول إلى المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها	٧٤	٤,٣٦	٠,٨٣٧	عالية جداً	٧
المتوسط الكلي		٧٤	٤,٥٦٦٧	٠,٤٥٦٩٥	عالية جداً	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن استجابات أعضاء هيئة التدريس كانت عالية جداً، وتم ترتيبها وترقيمها وفقاً لمتوسطاتها الحسابية تنازلياً كالتالي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس من بين (٤,٩٢ - ٤,٣٦)، وبانحراف معياري (٠,٢٧٥ و ٠,٨٣٧) مما يعني أن درجة توافر هذه الكفايات عالية جداً، هذا فيما عدا الكفايتان ٦ و٤ كانت عالية بمتوسط ٤,١٩ و٤,١٨ وبانحراف معياري (٠,٩٦٧ و ١,١٥١).

وتفسير ذلك من خلال الاطلاع على النسب المئوية، أن أعلى الكفايات امتلاكاً لدى أعضاء هيئة التدريس هي كفاية (٢) "القدرة على استقبال وإرسال البريد الإلكتروني E-Mail" حيث حصلت على نسبة امتلاك تامة بلغت (١٠٠٪) وتليها كفاية (٧) "يمكنني استخدام العديد من محركات البحث المختلفة مثل Google أو Yahoo والحصول على ما أريد من معلومات بكل سهولة ويسر" بنسبة امتلاك (٩٨,٦٪).

والكفايات (١،٣،٥) "يمكنني استخدام متصفح الإنترنت بكل سهولة ويسر مثل (Internet, Safari, Firefox, Explorer, Google Chrome)" و "لدي القدرة على إرفاق ملف في البريد الإلكتروني" وكفاية القدرة على الدخول على شبكة الإنترنت من خلال الهاتف النقال حصلت على نسبة امتلاك بلغت ٩٦٪ و٩٤,٥٪ و٩٣٪ على التوالي.

الكفايتان (٩ و٨) "أستطيع الوصول إلى المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها" و"لدي القدرة على الدخول واستخدام قواعد البيانات العلمية مثل ERIC أو ProQuest" بلغت نسبة ٨٩٪ و ٨٦٪، هذا وكانت أقل الكفايات امتلاكاً هما الكفاية (٤) "أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Google Plus) في التعليم" بنسبة ٧٨,٤٪ وبأعلى نسبة عدم امتلاك بلغت ١٢,٢٪، و الكفاية ٦ "أستخدم برامج مواقع مؤتمرات الفيديو أو المحادثات الصوتية عبر الإنترنت" بنسبة امتلاك بلغت ٧٥,٤٪، وعند ملاحظة نتائج الدراسة تبين أن هناك تشابهاً بينها وبين نتائج (محمد، ٢٠١١) وكانت نتائجها تشير إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام الإنترنت بدرجة عالية.

ج - كفايات متعلقة باستخدام نظام إدارة التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت

جدول رقم (٩)

مدى تحقق كفايات استخدام نظام إدارة التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت

رقم السؤال	المجالات	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة (عالية - متوسطة - منخفضة)	ترتيب المجال
١	أستخدم أحد أنظمة إدارة التعلم مثل Blackboard أو Moodle	٧٣	٣,٢٩	١,٢٣٠	متوسطة	٤
٢	أسجل حضور الطلبة إلكترونياً	٧٣	٢,٢٥	١,٠٧٧	منخفضة	٩
٣	أصمم مقرري إلكترونياً وأرفعه على أحد مواقع أنظمة إدارة التعلم	٧٤	٢,٦٥	١,٢٤٣	متوسطة	٨
٤	أشارك الطلبة الملفات إلكترونياً	٧٤	٣,٥٤	١,٢٦٣	عالية	٢
٥	أضع درجات المقررات إلكترونياً	٧٣	٣,٧٠	١,١٩٨	عالية	١
٦	أستخدم الاختبارات وأدوات التقييم الإلكترونية	٧٤	٣,١٢	١,٢٤٩	متوسطة	٥
٧	أشجع الطلبة على النقاش باستخدام (المنتديات، الويكى، المدونات)	٧٤	٢,٩٧	١,٠٩٨	متوسطة	٦
٨	أستخدم الإعلانات الإلكترونية المتعلقة بأنشطة المقرر	٧١	٢,٩٢	١,٣٥٠	متوسطة	٧
٩	أستقبل الواجبات وأعمال الطلبة إلكترونياً	٧٣	٣,٣٨	١,٢٤٣	متوسطة	٣
المتوسط الكلي		٧٤	٣,٠٩٠٥	٠,٨٤٤٢٩	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن استجابات أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، وتم ترتيبها وترقيمها وفقاً لمتوسطاتها الحسابية تنازليا كالتالي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس من بين (٣,٧٠ - ٢,٢٥)، وبانحراف معياري (١,١٩٨ و١,٠٧٧). فقد بلغت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس للكفايتين (٥، ٤) بين (٣,٧، ٣,٥٤) وبانحراف معياري (١,١٩٨ و١,٢٦٣) مما يعني أن توافرها كان بدرجة عالية. هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس للكفايات (١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩) بين (٣,٣٨-٢,٦٥) مما يعني أن توافرها كان بدرجة متوسطة. بينما بلغ المتوسط الحسابي لكفاية أعضاء هيئة التدريس للكفاية (٢) (٢,٢٥) وبانحراف معياري (١,٠٧٧) مما يعني أن توافرها كان بدرجة منخفضة.

وتفسير ذلك من خلال الاطلاع على النسب المئوية: أن أعلى الكفايات امتلاكاً لدى أعضاء هيئة التدريس هي كفاية "أضع درجات المقررات إلكترونياً" حيث حصلت على نسبة امتلاك تامة بلغت (٦١,٧) وتليها كفاية "أشارك الطلبة الملفات إلكترونياً" بنسبة امتلاك (٥٨,١٪). وكما ذكرنا سابقاً أن المتوسطات تأثرت بآراء تنطبق بدرجة متوسطة بالقيمة المخصصة (٣)، حيث تراوحت النسبة المئوية للتطبق بدرجة متوسطة للكفايتين (١٦-١٥٪). هذا كما أثرت نسبة للتطبيق بدرجة متوسطة على جميع كفايات استخدام نظام إدارة التعلم حيث تراوحت النسبة بين (٣٠-١٥٪).

هذا وقد بلغت نسبة امتلاك أقل الكفايات نسبة (١٢,٣٪)، وأعلى نسبة عدم امتلاك بنسبة (٧٢,٦٪) للكفاية الثانية وهي "تسجيل حضور الطلبة إلكترونياً". الكفايات المتوسطة تراوحت نسبة امتلاكها بين ٥١-٢٣٪. حيث بلغت نسبة امتلاك الكفاية (٩) "أستقبل الواجبات وأعمال الطلبة إلكترونياً" نسبة ٥١٪، تليها الكفايتين (٦، ١) "أستخدم أحد أنظمة إدارة التعلم مثل Blackboard أو Moodle" و "أستخدم الاختبارات وأدوات التقييم الإلكترونية" بنسبة امتلاك ٤٠ و٣٩٪ على التوالي. وبلغت نسبة امتلاك الكفايتين (٨، ٧) "أشجع الطلبة

على النقاش باستخدام (المنتديات، الويكي، المدونات)" و "أستخدم الإعلانات الإلكترونية المتعلقة بأنشطة المقرر" ٣٠ و٣٢٪ على التوالي، وبلغت نسبة امتلاك الكفاية (٣) أصمم مقرري إلكترونياً وأرفعه على أحد مواقع أنظمة إدارة التعلم نسبة امتلاك ٢٣٪ ونسبة عدم امتلاك بلغت ٥٧٪، وعند ملاحظة نتائج الدراسة تبين أن هناك تشابهاً بينها وبين نتائج (محمد، ٢٠١١) التي كانت نتائجها تشير إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام إدارة أنظمة التعلم بدرجة متوسطة.

١ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت وفقاً لمتغير النوع؟

تم استخدام اختبار "ت" واختبار "مان ويتني يو" للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات بين المجموعات وفقاً لمتغير (النوع)، ويبين الجدول رقم (١٠) أدناه أن النتائج لم تسفر عن أية فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار ت تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الترتيبي	معدل الخطأ المعياري	قيمة الاختبار (مان ويتني يو)	الدلالة
كفايات استخدام الحاسوب	ذكر	٥٠	٣٧,٤٦	٨٥,٨٢٨	٦٠٢,٠٠٠	٠,٩٨١
	أنثى	٢٤	٣٧,٥٨			
كفايات استخدام الإنترنت	ذكر	٥٠	٣٦,٩٢	٨٥,٢٩٠	٦٢٩,٠٠٠	٠,٧٣٤
	أنثى	٢٤	٣٨,٧١			
كفايات استخدام نظام إدارة التعلم	ذكر	٥٠	٣٧,١١	٨٦,٤٨٣	٦١٩,٥٠٠	٠,٨٢٢
	أنثى	٢٤	٣٨,٣١			

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معدل الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
إجمالي المجالات	ذكر	٥٠	٣,٩٩٩٧	٠,٥٧١٥٣	٠,٠٨٠٨٣	٧٢	-٠,٣٤٥	٠,٧٣١
	أنثى	٢٤	٤,٠٤٧٣	٠,٥٢٠٧٦	٠,١٠٦٣٠			

❖ مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت وفقاً لمتغير الرتبة العلمية؟

تم استخدام تحليل "التباين الأحادي" واختبار "كروسيكال واليس" للتعرف على التباين بين الرتب العلمية بكلية التربية بجامعة الكويت، ويبين الجدولان رقم (١١أ) و(١١ب) أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (١١أ)

نتائج اختبار التباين تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

المجال	العدد الكلي	درجات الحرية	قيمة الاختبار (كروسيكال واليس)	الدلالة
كفايات استخدام الحاسوب	٧٤	٢	٤,٣٥٠	٠,١١٤
كفايات استخدام الإنترنت	٧٤	٢	٤,٠٨٣	٠,١٣٠
كفايات استخدام نظام إدارة التعلم	٧٤	٢	٣,٩٨٧	٠,١٣٦

جدول رقم (١١ب)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي المجالات	بين المجموعات	١,٠٧٠	٢	٠,٥٣٥	١,٧٩١	٠,١٧٤
	خلال المجموعات	٢١,٢٠٩	٧١	٠,٢٩٩		
	المجموع	٢٢,٢٧٩	٧٣			

❖ مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الكويت وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

تم استخدام تحليل "التباين الأحادي" واختبار "كروسيكال واليس" للتعرف على التباين وفقاً لسنوات الخبرة، ويبين الجدولان المرقومان (١٢) و(١٣) أدناه وجود بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

جدول رقم (١٢أ)

نتائج اختبار التباين (لا معلمي) للكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	العدد الكلي	درجات الحرية	قيمة الاختبار (كروسيكال واليس)	الدلالة
كفايات استخدام الحاسوب	٧٤	٣	٧,٩٩٩	٠,٠٤٦
كفايات استخدام الإنترنت	٧٤	٣	٨,٧١٠	٠,٠٣٣
كفايات استخدام نظام إدارة التعلم	٧٤	٣	٦,٤٣٤	٠,٠٩٢

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في كفايات استخدام نظام إدارة التعلم، بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لكل من المتغيرين التابعين "كفايات استخدام الحاسوب" و"كفايات استخدام الإنترنت". هذا وقد تم تطبيق الاختبار "Dunnett C" للمقارنات المتعددة لإيجاد الفروقات بين مجموعات سنوات الخبرة.

- بالنسبة لكفايات استخدام الحاسوب بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة سنوات الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) وكلتا المجموعتين (١٠-٢٠ سنة، وأكثر من ٢٠ سنة) وذلك لصالح المجموعة الأولى (٥-١٠ سنوات).
- بالنسبة لكفايات استخدام الإنترنت بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة خبرة (أقل من ٥ سنوات) وخبرة (أكثر من ٢٠ سنة).

ويمكن تفسير تلك الفروق إلى أن الأجيال اللاحقة أكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية وذلك رفع من خبرتهم في مجال استخدام الحاسوب ومجال استخدام الإنترنت.

جدول رقم (١٢ب)

المقارنات المتعددة Dunnett C

الكفايات	سنوات الخبرة		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	٩٥٪ مستوى الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
كفايات استخدام الحاسوب	٥ - أقل من ١٠ سنوات	من عشر - عشرون سنة	٠,٣٩٤٢٩	٠,١٣٠٩٢	٠,٠١٩٣	٠,٧٦٩٢
		أكثر من عشرون سنة	٠,٦٥٠٦٩	٠,١٤٥١٤	٠,٢٤٥٠	١,٠٥٦٣
كفايات استخدام الإنترنت	أقل من خمس سنوات	أكثر من عشرون سنة	٠,٤١٧٧٨	٠,١٢٤٢٧	٠,٠٢٩٠	٠,٨٠٦٦

جدول رقم (١٣أ)

نتائج اختبار التباين لإجمالي الكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة ف	الدلالة
إجمالي الكفايات	بين المجموعات	٢,٦٤٢	٣	٠,٨٨١	٣,١٤٠	٠,٠٣١
	خلال المجموعات	١٩,٦٣٧	٧٠	٠,٢٨١		
	المجموع	٢٢,٢٧٩	٧٣			

❖ مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

بالنسبة لإجمالي الكفايات تم تطبيق اختبار التباين وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٣١). هذا وقد تم تطبيق الاختبار "LSD" للمقارنات المتعددة لإيجاد الفروقات بين مجموعات سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٣ب)

المقارنات المتعددة LSD

الكفايات	سنوات الخبرة		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	٩٥٪ مستوى الثقة	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
إجمالي الكفايات	أكثر من عشرون سنة	أقل من خمس سنوات	٠,٥٣٤٥-	٠,٢١٩٨٣	٠,٠١٨	٠,٠٩٦١	٠,٩٧٣٠
		٥ - أقل من ١٠ سنوات	,٠٤٤١-	٠,١٩٨٥٥	٠,٠٢٨	٠,٠٤٨٢	٠,٨٤٠١

❖ مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

بينت النتائج في الجدول رقم (١٤ ب) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة سنوات الخبرة (أكثر من ٢٠ سنة) وكلا من المجموعتين (أقل من ٥ سنوات ومن ٥ إلى أقل من ١٠) وذلك لصالح الأقل خبرة.

وكما ذكرنا سابقاً تلك الفروقات تعزى إلى أن الأجيال الأصغر سناً أكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية، وذلك رفع من خبرتهم في مجال استخدام الحاسوب ومجال استخدام الإنترنت وبالتالي رفع إجمالي الكفايات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- عقد دورات وورش تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على مواقع أنظمة إدارة التعلم مثل (Blackboard - Moodle).
- التشجيع المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام أنظمة إدارة التعلم.
- توفير مراكز دعم فني تختص بكل ما يتعلق بالحاسوب، والإنترنت، وأنظمة إدارة التعلم، في كل كلية في مؤسسات التعليم العالي، لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في حال مواجهة أي مشكلة فنية تتعلق بكفايات التعليم الإلكتروني.

الدراسات المستقبلية

- إجراء دراسة مشابهة تركز على مدى تحقق كفايات التعليم النقال لدى أعضاء هيئة التدريس.
- إجراء دراسات مشابهة لمعلمي المراحل الدراسية المختلفة.

Assessing The E-Learning Competencies of The Faculty Members At The College Of Education, Kuwait University

Dr. Ali H. Ebrahim **Dr. Abdulah Y. Al-Failkawei**
College of Education, Kuwait University
Kuwait

Abstract

This study aims to explore one of the most important factors for successful High Education by applying e-learning and its role in achieving the faculty members of Kuwait University necessary competencies to follow the development of technology in this century. The sample of the study was (74) Faculty members of the College of Education at Kuwait University.

The results of this study indicated that the faculty member of the College of education at Kuwait University had high e-learning competencies of using the computer and Internet. On the other hand, the result also revealed that the competencies of class management is moderate by the faculty members.

Recommendations of this study address the importance of highlighting the significant role of having workshops for training the faculty members on (Black-board - Moodle). Also, by encouraging them using the learning management. By providing Educational Techniques Centers and labs that provide services for computers, Internet, and learning management in every college at Kuwait University.

المراجع

١ - أبوشنب، محمد الحسن (يونيو٢٠٠٣). "الأستاذ الجامعي والتدريس". **دراسات تربوية**، المركز القومي للبحث التربوي، العدد (٨)، السنة الرابعة، الخرطوم.

٢ - أحمد، إيهاب السيد (٢٠٠٥). التعليم الالكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية. رسالة دكتوراه. كلية التربية - جامعة الأزهر.

٣ - تيجرد، بلوب وآخرون (١٩٩٧). "مدخل جديد لتدريس وتعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم". **مجلة مستقبليات**، ٢٧(٣)، ٤٧٢.

٤ - جيتس، بيل (١٩٩٨). **المعلوماتية بعد الإنترنت طريق المستقبل**. ترجمة عبد السلام رضوان. الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني.

٥ - حيدر، جعفر موسى (٢٠٠١). **دراسات في التقنيات منشورات كلية التربية**، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

٦ - الحافظي، فهد بن سليم (٢٠١١). كفايات معلمي المدارس الرائدة في التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٧ - الحلبي، إحسان محمود وسلامة، مريم عبد القادر (٢٠٠٤). تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي. دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي ١٩-٢١ ذو الحجة ١٤٢٥، جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.

٨ - راشد، على (١٩٨٨). **الجامعة والتدريس الجامعي**. جدة: دار الشروق.

٩ - سالم، أحمد (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض. مكتبة الرشد.

١٠- السنيدي، سعيد (٢٠٠٠). الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد-الأردن.

١١- الشريف، خالد عبد الرحيم (٢٠٠٢). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

١٢- صوفي، عبد اللطيف (١٩٩٩). **إنترنت (٢٠٠٠) أهميتها في المكتبات وسبل مواجهتها**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٣- الصالح، بدر الدين عبد الله (١٩٩٩). تطور تقنية التعليم في ضوء الاتجاهات المعاصرة في المجال، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

١٤- الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٥). **تعريف تكنولوجيا التربية** (الطبعة الأولى). إعداد فريق من جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT). الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

١٥- عبدالعظيم، سلامة حسن (٢٠٠٦). **الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٦.

١٦- علي، نبيل (١٩٩٤). **العرب وعصر المعلومات**. الكويت: عالم المعرفة.

١٧- عوض، أماني (٢٠١٣، فبراير ٢١) اختتام مؤتمر «رؤية استشرافية لمستقبل التعليم» بجامعة المنصورة، فيتو.
http://www.vetogate.com/113888#.UcqCqDvIZCc

١٨- العريض، جليل إبراهيم (١٩٩٤). **عضو هيئة التدريس بجامعات دول الخليج العربية: تأهيله وتقويمه**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٩- غراب، ايمان محمد (٢٠٠٣). **التعلم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي**. المنظمة العربية للتنمية الإدارية (بحوث ودراسات).

٢٠- غزاوي، محمد والطوبجي، حسين حمدي (١٩٩١). **كفايات المدرسين في وسائل الاتصال التعليمية**. مؤتة للبحوث والدراسات.

٢١- الفرا، فاروق بن حمدي (١٩٨٥). اتجاه الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي. **رسالة الخليج العربي**، ع ١٤، السنة الخامسة، الرياض.

٢٢- القثامي، غازي (٢٠٠١). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

٢٣- مجاهد، عبد المنعم محمد (٢٠١٥). توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة الجزيرة - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ١٢(١).

٢٤- محمد، ابتهال الحاج أحمد. (٢٠١١). الكفايات الأدائية اللازم توافرها لدى عضو هيئة التدريس في ظل التعليم الإلكتروني. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

٢٥- مرسي، محمد منير (١٩٩٢). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٦- النعيمي، نجاح محمد. (١٩٩٠). تنمية كفايات الطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، جامعة قطر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٧- هاشم، كمال الدين (١٩٩١). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالسودان في أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه "غ. م"، كلية التربية - جامعة عين شمس.

28 - Arat, Scholete (2000). **Globalization: Critical Introduction**, London: Macmillan.

29 - Brown, George & Atkins, Madeleine (1988). **Effective Teaching In Higher Education**. London, New York : Methuem.

30 - Moursund, David (1997). **The Future of Information Technology In Education.** Eugene. Oregon: International Society For Technology In Education.

31 - Omer, R. A., & Alqwieder, S. G. (2015). E-Learning Competencies Practice Level among Faculty Members at Najran University**. Saudi Journal of Educational Technology,** 2 (1): 25-36.